

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث

يعد التعليم عنصراً مهماً لإعداد جيل الشباب لمواجهة تحديات المستقبل في عصر العولمة المتطور باستمرار. ولتحقيق التقدم والتطور في مختلف جوانب التعليم، تحتاج المؤسسات التعليمية باستمرار إلى الابتكار والعمل معاً. وتشير الدراسات المختلفة حول التخلف والفجوات التعليمية إلى توصيات بشأن أهمية تعديل المناهج الدراسية لتصبح أكثر مرونة وتكيفاً. وبالتالي، بذلت الحكومة جهوداً مختلفة في التعامل مع هذه المشاكل، بما في ذلك تطبيق المنهج المستقل في جميع المؤسسات والوحدات التعليمية وفي جميع المواد الدراسية لأنه يعتبر ملائماً للاحتياجات التعليمية الحالية.

يهدف المنهج المستقل إلى توفير مرونة أكبر في عملية التعليم، والتأكيد على استقلالية المتعلم، ودمج القيم المحلية والعالمية في التعليم. إن تطبيق المنهج المستقل الذي كان يسمى سابقاً بمنهج النموذج الجديد أو منهج ٢٠٢٢ حسب سنة ميلاده هو بمثابة تنقيح لمنهج ٢٠١٣ الذي يتكيف مع ظروف ما بعد الجائحة للمجتمع والطلاب. المنهج المستقل هو منهج مرن يعتمد على الشخصية والكفاءة بالإضافة إلى الإبداع والذي تحدده الحكومة ابتداءً من ٢٠٢٢/٢٠٢٣ في مرحلتى التعليم الابتدائي والثانوي. وقد تم تطبيق هذا المنهج تدريجياً من خلال عدة برامج مدرسية للقيادة مع بعض المدارس المستعدة لتطبيقه بشكل مستقل، سواءً بالتعليم المستقل أو التغيير المستقل أو المشاركة المستقلة.^١ تم

¹ Mulyasa. E., *IMPLEMENTASI KURIKULUM MERDEKA*, ed. Ulinuha Amirah (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2023).

إنشاء المنهج المستقل باعتباره المنهج الوطني في جميع الوحدات التعليمية في
الولاية القضائية لجمهورية إندونيسيا الموحدة.^٢

تتكون عملية تطبيق المنهج المستقل من عنصرين مهمين، وهما الأنشطة
داخل المناهج الدراسية، والتي تشمل الاجتماعات المباشرة في الفصول
الدراسية، وأنشطة المشاريع التي تهدف إلى تحقيق ملف طالب المبادئ الأساسية
الخمس. سيتم تخصيص حوالي ٢٥ في المائة من ساعات الدروس المتاحة في
هيكل منهج ميرديكا لأنشطة المشاريع.^٣ يهدف هذا البرنامج إلى تحسين شخصية
المتعلمين خارج الدروس الأكاديمية التي تعتبر ناقصة. يتم تطوير المشاريع التي
تهدف إلى تحسين تحصيل المتعلمين (P5) بناءً على مواضيع محددة تحددها
الحكومة. لا ترتبط هذه المشاريع بمحتوى المادة الدراسية لأنها غير مصممة
لتحقيق أهداف نتائج تعليمية محددة.

إذا كان منهج عام ٢٠١٣ يستخدم المنهج العلمي في جميع المواد الدراسية،
فإن تطبيق المنهج المستقل يستخدم التعليم المتميز وفقًا لمراحل الأهداف
ونواتج التعليم (CP).^٤ يعد التعليم المتميز مهمًا جدًا لفهم تنوع الطلاب وتقديم
الاستجابات المناسبة أثناء عملية التعليم. بعض مزايا المنهج المستقل مقارنة
بالمناهج السابقة هي أن المنهج المستقل أبسط بحيث يركز الطلاب بشكل أكبر
على فهم المادة وأيضًا لن يُطلب من المعلمين إكمال المواد التي لم يتم إكمالها.
يمكن أن يوفر هذا المنهج أيضًا الاستقلالية للطلاب والمعلمين في شكل عدم

² Kemendikbud, "Kurikulum Pada Pendidikan Anak Usia Dini, Jenjang Pendidikan Dasar, Dan Jenjang Pendidikan Menengah," 2022, 1-26.

³ إي مولياسا، المرجع السابق، ص ٤

⁴ إي مولياسا، المرجع السابق، ص ٥

وجود برامج تخصصية لأنه سيتم منح الطلاب حرية اختيار التعليم، ويمكن للمدرسين التدريس وفقاً لإنجازات الطلاب ومراحل تطورهم.^٥

وقد تم تطبيق هذا المنهج المستقل في العديد من المؤسسات التعليمية بما في ذلك في أنشطة التعليم والتعليم في جميع المواد الدراسية، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. وقد دخلت اللغة العربية إلى إندونيسيا في نفس الوقت الذي دخل فيه العرب إلى إندونيسيا، ويرتبط انتشارها ارتباطاً وثيقاً بانتشار الإسلام في إندونيسيا. وذلك لأن اللغة العربية هي لغة الإسلام ولغة القرآن والحديث. وبعد دخول الإسلام إلى إندونيسيا، تقبل الإندونيسيون اللغة العربية وانتشرت في جميع مناطق المسلمين في إندونيسيا، لارتباط اللغة العربية بالمعتقدات الدينية. وقد كان الاهتمام بتعليم اللغة العربية موجوداً منذ بداية الإسلام، لأن تعلمها وتعليمها من الواجبات الرئيسية للمسلم تجاه دينه.^٦

تتطلب عملية تعليم اللغة العربية في المدارس عدة مكونات تعمل معاً لتحقيق الأهداف التعليمية التي تم وضعها. أحد هذه المكونات المهمة هو المنهج الدراسي الذي يُستخدم كمرجع في عملية التعليم والتعليم من قبل كل وحدة تعليمية وخاصة من قبل المعلمين ومديري المدارس.^٧

*Mencerdaskan dan
Memantabakan Bangsa*

في نظام وحدة التعليم في إندونيسيا، يتم تقييم معيار التعليم سواء كان مجدياً أو غير مجدي من خلال تقديم منهج دراسي عالي الجودة. في كل عام، يشهد نظام المناهج الدراسية العديد من التغييرات، أحدها المنهج المستقل. وبالمثل، فإن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجيومتو

⁵ Anwar Rudi, "Bara Aji Bara Aji" 01, no. 02 (2024): 72–82.

⁶ Badruzzaman, "العلاقة بني اللغة العربية واللغة الإندونيسية", *Lisanuna* 4 (2015): 1–16, [https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/848](https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/848/jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/848).

⁷ Mulyasa, E., *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan; Sebuah Panduan Praktis* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2019).

غلوبال إنساني بيكاسي قد طبقت نموذج هذا المنهج. نظرًا لأن الطلاب يجدون صعوبة في فهم اللغة العربية، فمن المتوقع أن تساعد الجهود المبذولة لتغيير هذه القاعدة الطلاب على تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يعطي التعليم في هذا الوقت الأولوية لحرية واستقلالية المتعلمين. من المتوقع أن يكون التعلّم الذي يتم في الفصل الدراسي موجهًا بالكامل نحو الطلاب. سيختبر المتعلّمون الذين ينخرطون في مفهوم الاستقلالية في التعلّم تطوّرًا في عملية التعلّم. عندما يصبح التعلّم أكثر متعة، سيكون المتعلمون أكثر نشاطًا ومشاركة بحماس أكبر.

ي نظام وحدة التعليم في إندونيسيا، يتم تقييم معيار التعليم سواء كان مجدياً أو غير مجدٍ من خلال تقديم منهج دراسي عالي الجودة. في كل عام، يشهد نظام المناهج الدراسية العديد من التغييرات، أحدها المنهج المستقل. وبالمثل، فإن تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجيموتو غلوبال إنساني بيكاسي قد طبقت نموذج هذا المنهج. نظرًا لأن الطلاب يجدون صعوبة في فهم اللغة العربية، فمن المتوقع أن تساعد الجهود المبذولة لتغيير هذه القاعدة الطلاب على تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يعطي التعليم في هذا الوقت الأولوية لحرية واستقلالية المتعلمين. من المتوقع أن يكون التعليم الذي يتم في الفصل الدراسي موجهًا بالكامل نحو الطلاب سيختبر المتعلمون الذين ينخرطون في مفهوم الاستقلالية في التعليم تطوّرًا في عملية التعليم. عندما يصبح التعليم أكثر متعة، سيكون المتعلمون أكثر نشاطًا ومشاركة بحماس أكبر.^٨

^٨ Hasil wawancara Kepala SMP IT Ajimutu Global Insani Bekasi, Tanggal 25 Juni 2024, 14.00-15.00 WIB.

في المراحل المبكرة من تطبيق المنهج المستقل، ظهرت أعراض مختلفة من المشاكل في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة آجيموتو غلوبال إنساني بيكاسي. لا تزال هذه المدرسة في طور التكيف مع النهج الجديد في المنهج المستقل. ومع ذلك، لا تزال المدرسة تسعى جاهدة لاستعادة التعليم من أجل تحقيق تحول التعليم في إندونيسيا نحو الأفضل. مع المنهج المستقل، يسعى المعلمون جاهدين إلى التعرف بشكل أعمق على إمكانيات طلابهم لجعل التعليم وثيق الصلة بالموضوع وتنفيذ التعليم الممتع القائم على المشاريع.

يمكن أن يكون لأعراض المشاكل التي تنشأ من تطبيق المنهج المستقل تأثير كبير على جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة آجيموتو غلوبال إنساني. ومن المأمول من خلال هذا البحث أن يقدم نظرة عامة يمكن استخدامها كأساس للتحسين المستمر في تطبيق المنهج المستقل، وخاصة في تعليم اللغة العربية، سواء في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة آجيموتو غلوبال إنساني أو في المدارس الأخرى التي تطبق هذا المنهج. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر هذا البحث أيضًا رؤى قيّمة حول التحديات والفرص التي تواجه تطبيق المنهج المستقل على مستوى المدارس الإعدادية في مرحلة

التعليم المستقل.

Mencerdaskan dan

Memperbaiki Bangsa

استنادًا إلى نتائج البحث في الأدبيات التي أجراها الباحث فيما يتعلق بالأبحاث السابقة، تم العثور على عدة موضوعات ذات صلة بعنوان هذه الدراسة، أحدها بحث أجراه سيتي مريم حول تعليم اللغة العربية استنادًا إلى المنهج المستقل. وقد أظهرت نتائج بحثه أن تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية قد تم على مراحل، وقد أظهرت نتائج بحثه أن تطبيق المنهج المستقل في

تعليم اللغة العربية قد تم على مراحل. إن الفرق اللافت للنظر الذي شعر به معلمو اللغة العربية هو أن مشروع المبادئ الأساسية الخمسة يمكن أن يزيد من نشاط الطلاب واستقلاليتهم في أنشطة تعليم اللغة العربية، ولكن من ناحية أخرى فإن المعلمين مطالبون بأن يكونوا أكثر كفاءة وإبداعاً في تصميم أنشطة التعليم لتتناسب مع مخرجات التعليم وضيق الوقت بسبب مشروع المبادئ الأساسية الخمسة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر أدوات التعليم بالصيغة الجديدة أكثر إيجازاً وفعالية. ما يشترك فيه هذا البحث هو أن كلاهما يبحث تطبيق المنهج المستقل على مستوى المدارس الإعدادية، ولكن في بحث ستي مريم لم يركز على مدرسة واحدة، وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية PB سوديرمان، والمدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا، والمدرسة الثانوية الحكومية ٣١ جاكرتا التي نفذت المنهج المستقل. وفي الوقت نفسه، يركز هذا البحث على المدرسة واحدة بدأت للتو العمل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة آجيموتو غلوبال إنساني بيكاسي، مع مرحلة تطبيق التعليم المستقل، حيث لا تزال المدرسة في مرحلة الانتقال من المنهج ٢٠١٣ إلى المنهج المستقل.

ثم البحث الذي أجراه نورلايلة وماجلود الدين وجورمايني حول تطبيق المنهج المستقل في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة آن-نجل بيرسيكان إيمان جامبي. أظهرت النتائج أن تطبيق المنهج المستقل كان له أثر إيجابي كبير على زيادة إبداع الطلاب في تعليم اللغة الإنجليزية. يمنح منهج التعلم المتميز المتعلمين حرية الإبداع، مما يؤدي إلى منتجات تعليمية إبداعية ومبتكرة. وهذا يعكس تقدم المتعلمين في التفكير النقدي والحساسية العاطفية والموهبة والخيال العالي. على الرغم من وجود أوجه تشابه بينهما، أي أن كلاهما يناقشان

تطبيق المنهج المستقل، إلا أن الدروس مختلفة. وقد بحث نورلايلة وماحلوالدين وهورمايني دروس اللغة الانجليزية كهدف في تطبيق المنهج المستقل، بينما تناول هذا البحث دروس اللغة العربية.

كما أن البحث الذي أجراه أسيب سوناركو وآخرون فيما يتعلق بالتعليم النحوي على أساس المنهج المستقل في المدرسة العالية، حيث أظهرت نتائج البحث حول تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في مادة النحوي، من بين أمور أخرى، زيادة تحصيل الطلاب في اللغة العربية، وزيادة اهتمام الطلاب ودافعهم لتعليم اللغة العربية، مدعومًا بفهم القواعد والممارسة شفاهة وكتابة، وزيادة كفاءة الطلاب في اللغة العربية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال استيقظهم في تلقي مادة التعليم، وخوضهم تجربة حقيقية، وجعل عملية التعليم والتعلم ممتعة وفعالة. في بحث أسيب سوناركو وآخرين، هناك أوجه تشابه، وهي تطبيق المنهج المستقل، ولكن هناك اختلافات، وتحديدًا في مستوى وموقع البحث الذي تم إجراؤه على مستوى المدرسة الحكومية العالية والتعليم المدرس وهي تعليم النحو. هذا البحث في المرحلة المتوسطة وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة آجيموتو غلوبال إنساني بيكاسي وعن تعليم اللغة

العربية بشكل عام

وبناءً على خلفية المشاكل المذكورة أعلاه فيما يتعلق بأهمية تعليم اللغة العربية، مع استمرار الابتكار التربوي وإمكانية تحسين جودة تعليم اللغة العربية. لذا، سيتناول الباحثة في هذه الدراسة كيفية تطبيق المنهج المستقل في تخطيط تعليم اللغة العربية وتنفيذه وتقييمه. ومن خلال تقييم تطبيق المنهج المستقل، يمكن لهذه الدراسة تحديد العوامل التي تدعم أو تعيق عملية

التعليم. ولذلك، رفع الباحثة عنوان البحث "تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجموتو غلوبال إنساني بيكاسي".

ب. تركيز البحث وفرعيته

نظرا إلى خليفة البحث السابقة فتركيز البحث في هذا البحث هو تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجموتو غلوبال إنساني بيكاسي. وفرعيته هي:

١- تخطيط تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجموتو غلوبال إنساني بيكاسي.

٢- التحديات التي تواجه في تطبيق المنهج المستقل على تعليم اللغة العربي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجموتو غلوبال إنساني بيكاسي.

٣- تقييم تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجموتو غلوبال إنساني بيكاسي في تطبيق المنهج

المستقل.

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*

ج. أسئلة البحث

بناء على ذكر في تركيز البحث وفرعيته كيف تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجيومتو غلوبال إنساني بيكاسي؟، وأسئلة البحث :

- ١ - كيف تخطيط تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية على بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجيومتو غلوبال إنساني بيكاسي؟
- ٢- كيف تحديات التي تواجه في تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجيومتو غلوبال إنساني بيكاسي؟
- ٣- كيف تقييم تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجيومتو غلوبال إنساني بيكاسي؟

د. أهداف البحث

يهدف هذا البحث مهمًا لتقديم صورة واضحة عن تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجيومتو غلوبال إنساني بيكاسي، بما في ذلك :

- ١ - لمعرفة تخطيط تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية على بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجيومتو غلوبال إنساني بيكاسي
- ٢- لمعرفة تحديات التي تواجه في تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجيومتو غلوبال إنساني بيكاسي.
- ٣- لمعرفة تقييم تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة أجيومتو غلوبال إنساني بيكاسي.

هـ. فوائد البحث

فوائد هذا البحث هي كما يلي :

١- الفوائد النظرية

الفوائد النظرية لهذا البحث هي يتوقع أن يكون هذا البحث شيئاً لزيادة معرفة عن المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية، وخاصة لمن في البيئة المدرسة المتوسطة لتكون مادة مرجعية في تطبيق المنهج المستقل.

٢- الفوائد العملية

الفوائد العملية لهذا البحث هي كما يلي :

أ. للباحثة

- ١ - ترقية معرفة الباحثة عن تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية.
- ٢ - معرفة فعالية عن تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية.
- ٣- زيادة المصدر عن المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية.

ب. للمدرسة

Mencerdaskan dan
وسيكون هذا البحث مفيداً لمؤسسات الوحدة التعليمية لأنه سيوفر
Memartabatkan Bangsa
مادة للتطوير والتقييم لجميع الأطراف في الوحدة التعليمية.

ج. للمدرسين

سيكون هذا البحث مفيداً للمعلمين لأنه سيساعد في ضبط كل جانب من جوانب تطبيق المناهج الدراسية، وخاصة موضوعات اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة آجيموتو غلوبال إنساني بيكاسي.

د. للقراء

يمكن للقراء الحصول على فهم أفضل لمدى فعالية المنهج مستقل، خاصة في تعليم اللغة العربية، وتقييم تطبيق كل من المادة ومدى ملاءمة ممارسات ونظريات المنهج مستقل.



*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*